



تقرير

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

حول مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في الجامعة الأمريكية في بيروت

الثلاثاء في 24 تشرين الثاني 2010

راقبت "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" انتخابات المجالس الطلابية في الجامعة الأميركية في بيروت التي حصلت في 24 تشرين الثاني 2010، وذلك بعد تقدّم الجمعية بطلب المراقبة من ادارة الجامعة وقبول الادارة لهذا الطلب.

شارك في عملية المراقبة ست واربعون متطوعاً من "الجمعية" انتشروا في جميع مراكز الاقتراع:

كلية الزراعة و العلوم الغذائية

كلية الآداب والعلوم

كلية الهندسة و الهندسة المعمارية

كلية العلوم الصحية

كلية الطب

كلية إدارة الأعمال

كلية التمريض

في ما يلي تقرير مراقبة الجمعية لتلك العملية الانتخابية والذي يتضمّن ملاحظاتها على أبرز محاور القانون الانتخابي المعتمد من قبل الجامعة بالإضافة الى ملاحظات عامة حول مجريات العملية الانتخابية في يوم الاقتراع، ولائحة بالمخالفات التي رصدتها الجمعية يوم الاقتراع.



في الملاحظات العامة:

- إتمت عملية الإنتخاب بشكل عام بالهدوء طيلة يوم الإقتراع (من الساعة العاشرة حتى الخامسة) مع وقوع بعض عمليات التدافع بسبب كثرة تواجد الطلاب و الماكينات الانتخابية عند مداخل بعض أقلام الإقتراع.
- سجّلت الجمعية عددا من عمليات الضغط على الناخبين، حيث عمدت الماكينات الانتخابية الى توزيع لوائح انتخابية في محيط مراكز الاقتراع وعلى مداخل اقليم الاقتراع، كما سجلت عددا من حالات الاتصال بالناخبين لاحضارهم من منازلهم من اجل الاقتراع للوائح معيّنة.
- علّقت العملية الانتخابية في بعض اقليم الاقتراع لفترة قصيرة لاسباب لوجيستية حينا وبسبب كثافة عدد الطلاب على مداخل تلك الاقليم حينا آخر.
- سجّلت عدد من حالات الاقتراع العلني (خارج المعزل، خاصة عند اقتراب موعد انتهاء عملية الاقتراع).

في الملاحظات اللوجستية:

رصدت الجمعية عددا من الملاحظات اللوجيستية الخاصة بتجهيز مراكز واقلام الاقتراع حيث لم تكن جميع المراكز والاقلام مجهزة لاستقبال ذوي الاحتياجات الاضافية علما أن اتحاد المقعدين اللبنانيين على استعداد للمساعدة بالقيام بعملية مسح دقيقة للمراكز للتأكد من سهولة وصول ذوي الاحتياجات الاضافية اليها.

- صناديق الاقتراع في جميع الاقليم كانت خشبية وغير شفافة، حتى ان تلك الصناديق لم يكن أحيانا حجمها كافيا حيث اضطر بعض رؤساء الاقليم بالاستعانة برجال الامن من اجل العمل على ضغط الاوراق داخل الصندوق.
- المعازل وبالرغم من تنظيمها لم تكن تضمن سرية الاقتراع حيث ان الطالب وفي البعض الاحيان كان يدخل الى المعزل ويترك الستارة مفتوحة عن قصد أو عن غير قصد الأمر الذي ساهم في كشف سرية الاقتراع.
- لم تكن الاوراق الرسمية او الاوراق المطبوعة سلفا ممهورة من قبل الادارة ما قد يسهّل من عملية تزويرها.

في اداء الادارة – الجهة المنظمة:

- لم يكن لدى الجمعية اي ملاحظات على اداء الجهة المنظمة حيث اتسم ادائها بالحيادية والموضوعية فقد افتتحت اقليم الاقتراع عند الوقت المحدد لها، كما تواجد رؤساء الاقليم بشكل منتظم في اقليم الاقتراع وأدوا دورهم بمهنية واضحة.



- لم يكن توزيع رؤساء الاقلام كافياً في بعض الاحيان حيث اضطر عدد من رؤساء الاقلام على ادارة صندوق اقتراع في آن معاً.

في الانفاق الانتخابي:

بالرغم من عدم مراقبة الجمعية للحملات الانتخابية التي سبقت يوم الاقتراع الا أنه لوحظ في اليوم الانتخابي ان الجهات الطلابية المتنافسة صرفت مبالغ عالية على حملاتها الانتخابية، سواء على اللباس او على الاتصالات وغير ذلك.

في الفرز:

- سجّل تأخير في فرز نتائج كلية واحدة من الساعة الخامسة والنصف للساعة السادسة.

في الملاحظات على القانون الانتخابي للجامعة:

- عدم ورود اي مواد تنظيمية للعملية الانتخابية في قانون الانتخابات الطلابية.
- اعتماد النظام الاكثري.
- عدم وجود مواد تنظيمية للانفاق الانتخابي.

في التوصيات:

- اعتماد النظام النسبي بدلا من النظام الاكثري لأن النظام النسبي يضمن الدقة والتنوع في التمثيل.
- تضمين القانون بعض البنود الجزائية التي تنصّ على الاجراءات الواجب اتخاذها بحق الطالب او بحق اللائحة في حال حصول مخالفة للمراسيم التي تصدرها الجامعة حول العملية الانتخابية. على ان تشير المادة الى الجهة المعنية باتخاذ هذه الاجراءات.
- وضع سقف للانفاق الانتخابي وتنظيمه.
- مهر بطاقات الاقتراع الرسمية من قبل ادارة الجامعة.
- تخصيص رئيس قلم لكل صندوق اقتراع.
- اعتماد المعازل بطريقة مختلفة تضمن أكثر سرية في الاقتراع.
- اعتماد صناديق اقتراع شفافة.
- منع ادخال الهاتف الخليوي داخل القلم لكي لا يتم تصوير بطاقة الاقتراع.
- قسيمة الاقتراع يجب أن تكون مكسرة (معدة للطّي).
- ختم البطاقة المطبوعة سلفاً من قبل ادارة الجامعة.

لائحة مفصلة بالمخالفات التي رصدتها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع بحسب الكليات



قبل عرض المخالفات يهّم الجمعية ان تبدي اسفها للممارسات الطلابية التي حصلت يوم الاقتراع، من قبل بعض المرشحين والناخبين، حيث تميز ادأؤهم بممارسات غير ديمقراطية كالضغط المعنوي على الناخبين للتأثير على خياراتهم.

كلية العلوم الصحية:

- يوجد 3 اعضاء من هيئة القلم ويوجد 4 صناديق للاقتراع 1 لل juniors وال 2 seniors (احدى الصناديق كانت من دون هيئة قلم).
- لم يكن المدخل المخصص في المركز مجهز لاستقبال الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.
- توزيع منشورات للتصويت للمستقلة نور صعب في محيط مركز الاقتراع .
- سجّل تأخير في فرز نتائج الكلية من الساعة الخامسة والنصف للساعة السادسة.

كلية الهندسة و الهندسة المعمارية:

- بعض التدافع بسبب كثرة تواجد الطلاب عند باب قلم إقتراع كلية الهندسة.
- الصناديق كانت خشبية (غير شفافة)، وحجمها صغير نسبيا بالنسبة لكثافة عملية التصويت خاصة في كلية الهندسة (إذ أن بعض الصناديق إستلزمت تدخل مباشر من قوى الأمن بحيث أدخل أداة حادة لجعل الصندوق قابل للإستيعاب أكثر)
- أوراق الإقتراع الرسمية لم تكن مهورة من إدارة الجامعة مما يساعد في تزويرها.
- في غرفة قلم كلية الهندسة Architecture & Graphic design كان لكل صندوقين رئيس قلم واحد وهذا ما أدى الى حصول خطأ بحيث تم إدخال ورقتي إقتراع في الصندوق الخطأ.
- في غرفة قلم كلية الهندسة فقد تواجد خمس صناديق لكل منها رئيس قلم واحد، وهذا ما أدى الى حصول فوضى داخل القلم بحيث تواجد العديد من الناخبين وأحيانا كثيرة أمام نفس الصندوق (مثال صندوق E3) وما ساعد أيضا في هذه الفوضى هو تواجد القلم الى جانب كافتيريا الجامعة.
- لم يلتزم جميع الناخبين في كلية الهندسة بالدخول وراء العازل وتم مشاهدة في بعض الأحيان تواجد أكثر من شخص واحد داخل المعزل (E4)، والمعازل لم تكن موضوعة بشكل جيد يضمن سرية الإقتراع إذ غالبا ما وقعت الستارة وغالبا ما لم يتقيد الناخبين بتسكير الستار عند دخولهم للمعزل. بالإضافة الى أن المعازل كانت متلاصقة.
- الفوضى والتزاحم على باب القلم لم يحصل في غرفة قلم الهندسة Architecture & Graphic design إذ اتسمت العملية بهدوء تام.
- عدم وجود مرجع رسمي (إدارة الجامعة) لحل المشاكل المتعلقة بتسجيل الطلاب والقدرة على الفصل في حقهم بالإقتراع ام لا (حصل هذا في قلم الهندسة Architecture & Graphic design



حيث لم يستطع شخصان الإقتراع بسبب عدم تواجد إسمهما ولم يستطع رئيس القلم توفير الحل اللازم لهما)

- ان عملية التسلم والتسليم في غرفة قلم الهندسة قد تؤدي الى إنتخاب طالب أكثر من مرة لعدم الإنتباه.
- إرشادات رؤساء الأقسام لم تكن متناسقة وجيدة في بعض الأحيان وهذا ما أدى خلال الفرز الى عدم إحتساب 11 ورقة إقتراع مثلا في قلم الهندسة Architecture & Graphic design (ضرورة تثقيف هيئات القلم).
- عند الإنتهاء من عملية الإقتراع يتم في أغلب الأحيان نسيان الإمضاء وعدم اعادة تسليم البطاقة (ID)

كلية إدارة الأعمال:

- توزيع منشير داخل مركز الاقتراع (ترك لوائح الاقتراع الغير الرسمية داخل قلم الاقتراع)
- توزيع منشير و لوائح في محيط مركز الاقتراع
- تم تنظيم مدخل قلم الاقتراع خلال العملية الانتخابية بالتالي تم ايقاف العملية الانتخابية لمدة عشرة دقائق بسبب كثرة الناخبين.
- ضغط على الناخبين واعطائهم لوائح والتأكد من اسمائهم .
- دعاية انتخابية داخل القلم حيث يترك الناخبون شعارات انتخابية داخل القلم على الطاولة او وراء العازل.
- مكالمة هاتفية خلال الوقوف خلف العازل.
- الاقتراع من دون اغلاق الستار.
- يوجد فوضى خارج قلم الاقتراع.
- طالبة لم تشأ ان تصوت وان تضع دائرة على الارقام فوضعت الورقة كما هي لكنها لم تدخل وراء العازل.
- طالب ترك ورقة تحمل شعار حزبي على طاولة قلم الاقتراع.
- دخول طالب من باب الخروج و سماح رجل الامن بذلك.
- ستائر العازل مفتوحة.
- توقف العملية الانتخابية بسبب عدم ورود اسم طالبة في لوائح الشطب.



كلية الآداب والعلوم:

- المندوبين يقفون على سور الطريق المؤدية إلى القلم ويأخذون أسماء الناخبين ثم يطلبون منهم التصويت. هددت إحدى المندوبات أحد الناخبين.
- توزيع منشير.
- نقص في مستلزمات القلم عدم وجود طاولات ولا أقلام داخل معزليين، تم وضع طاولات وأقلام عند الساعة 1:15.
- الناخب لا يغلق الستار خلفه.
- الستار لا يعزل بشكل كامل.
- المعزل لا يتسع للكرسي المتحرك في حال أراد أحد ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتراع.
- دخول ناخبين اثنين للتصويت في نفس المعزل .
- رصد حالة توزيع بطاقات التشريح المدفوعة مسبقاً على الناخبين.
- معظم الناخبين لا يطوون الورقة الانتخابية قبل الوصول الى صندوق الاقتراع.
- صناديق الاقتراع غير شفافة.
- صندوق "R-Z" لم يتم عدّ عدد اوراق الاقتراع فيه قبل البدء بالفرز وذلك لمقارنتها بعدد المقترعين.
- صندوق "B-E" لم يتم عدّ عدد اوراق الاقتراع فيه قبل البدء بالفرز وذلك لمقارنتها بعدد المقترعين.

كلية الزراعة و العلوم الغذائية

- القلم غير مؤهل لاستقبال ذوي الاحتياجات الاضافية: يوجد ثلاث درجات امام قلم الاقتراع+ العازل ضيق ولا يمكن للكرسي الدخول اليه.
- ضغط على الناخبين.
- توزيع منشير في محيط مراكز الاقتراع.
- توزيع لوائح داخل مركز الاقتراع.
- توزيع لوائح في محيط مركز الاقتراع.
- وجود ماكينات انتخابية قرب او داخل مركز الاقتراع.
- اقتراع خارج المعزل.
- دعاية انتخابية داخل قلم الاقتراع.